النهار

الاثنين 24- 01-2011 العدد 24285

16

برنامج التعليم المستدام شركة بين اللبنانية الأميركية والمقاصد

منيمنة: التنمية تتطلّب استقراراً وليس بإلغاء التنوع

اكد وزير التربية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حسن منيمنة إن "برنامج التعليم المستدام" في الجامعة اللبنانية الأميركية يشكل نموذجاً يحتذى به من التعاون التربوي الذي يخدم الطاقة العاملة في لبنان ويحقق أهداف التعليم الجامعي في التنمية.

اطلقت الجامعة اللبنانية الاميركية وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية من خلال قسم "برنامج التعليم المستدام"، اتفاق شركة بينهما برعاية منيمنة وحضور رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا ورئيس الجمعية امين الداعوق، في حرم كلية المقاصد للبنات.

وبعد كلمتين لكل من جبرا والداعوق تناولا برنامج التعليم المستدام ما بين المؤسستين التربويتين لتطوير الموارد البشرية والاقتصادية، قال منيمنة "إن التعليم المستدام يقوم على فلسفة أن التربية تستمر باستمرار الحياة، لفرض تطوير الذات الفردية وتطوير المجتمع معا، وتشهد برامج التعليم المستمر إهتماماً متزايداً في البلدان المتقدمة، الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة والوصول إلى مجتمع المعرفة المنشود".

واضاف إن أهداف التعليم المستدام تتجدد وتتغير وفقاً لتجدد تطلعات الإنسان وقدراته وظروفه المحيطة، وهي أهداف تركز على خدمة المجتمع، والأخذ به إلى مصَاف المجتمعات المتقدمة المواكبة لمراحل التنمية في المجالات كافة، لافتاً الى إن برنامج التعليم المتواصل في الجامعة يردم الهوة ما بين العالم الأكاديمي وعالم التوظيف، ومن شأنه أن يعزز طاقة العمل ويوفر فرصا توظيفية لمجتمعنا.

وقال "إن التعليم المستمر، الذي يقع في سياق التنمية المستدامة، لا يمكن أن يحصل فاعليته إلا في ظل دولة ذات أفق تنموي واضح، وركائز دستورية سليمة، وواقع سياسي مستقر يوحي بالثقة لأبنائه وللمجتمع الدولي، وهذا للأسف موضع تهديد في زماننا".

وتناول منيمنة في هذا السياق، المشهد السياسي الراهن، "فبدلا من أن يراكم جهده لتدعيم سيادة القانون، وتوفير الأمن، إذ به يأخذ البلد إلى سياق لم يعهده لبنان من قبل، سواء أكان لجهة العيش المشترك، أم لجهة فرض واقع سياسي قهري يخل بالتوازن وقواعد التمثيل الصحيح، أم لجهة تثبيت التبعية الكاملة للقرار السياسي المحلي لقوى إقليمية معروفة". وقال: "إنها باختصار إطاحة بالإرث اللبناني القائم على التعدد والتنوع، ليستبدل بإرث الوصاية المزدوجة، وصاية سورية من الخارج ووصاية الحزب الواحد في الداخل، ذي اللون الطائفي أو اللون المذهبي الواحد، هي وصاية حزب الله، وكلتا الوصايتين، وجهان لتدبير سياسي منسق وموحد، يهدف آخر الأمر إلى إلغاء مشروع الدولة التي تضمن وطنا حراً ومستقلاً".

وختم قائلاً: "من هنا ونتيجة للمعطيات الخطيرة التي مارسها حزب الله وحلفاؤه في لبنان، فإننا نعتبر أن ما يجري ليس لعبة سياسية، بل تحريف الكل مبادئ الديمقراطية وتلاعب بشروط السلم الأهلي، وتمويه وتقنيع لواقع سياسي جديد، يقوم على مرجعية أيديولوجية، وأداة ترهيب بسلاح وفائض قوة، اعتقدنا يوماً أنها لمواجهة العدو الإسرائيلي".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"